مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية
Eissn :2600-643x Issn : 2353-0529
المجلد 11/ العدد: 02 (2023)، ص: 164-176

العامل النسوي في قلب الحراك الشعبي- بعض الفرضيات لفهم انخراط النساء في هذا الحراك

Le facteur féministe est au cœur du mouvement populaire Quelques hypothèses pour comprendre l'implication des femmes dans ce movement

ساسية سليمي[1]، شاوش حميد[2]

[1] جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)، sassia.slimi@ummto.dz

[2]جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)، hamid.chaouche@ummto.dz

تاريخ الاستلام: 2023/03/10 تاريخ القبول: 2023/03/13 تاريخ النشر: 2023/06/04

ملخص: عرفت المرأة الجزائرية اعترفا بما قامت به أثناء الثورة التحريرية من أدوار مشرفة، وبفضل منحها حق التعليم و التكوين في مختلف التخصصات والمجالات فتحت فيما بعد أمامها أفاق واسعة لتحسين وضعيتها وممارستها مهامات مختلفة خارج البيت كمعلمة، ممرضة، طبيبة، وزيرة.....الخ محاولة بذلك إثبات وجودها ومكانتها في المجتمع. إلا أن هذا التغير الذي عرفته المرأة لم يكن كافي بالمقارنة مع المكانة التي يحتلها الرجل في المجتمع من جهة و وتمسكه بوجهة نظره على أن المرأة دورها يكمن فقط في البيت لتلبية مطالب زوجها وتربية أطفالها حتى وإن كانت لها شهادات علمية. ولهذا خرجت الى الشارع يوم 22فيفري 2019 لتطالب بالتغير أوضاع البلاد ومشاركتها في صنع القرار وهذا الأخير مازال موضوعا جدليا يستحوذ اهتمام الناشطين في مجال الديموقراطية وحقوق الإنسان والمواطنة.

كلمات مفتاحية: المرأة، المرأة الجزائرية ، الدور، الحراك الشعبي.

Abstract: Algerian women were recognized for the honorable roles they played during the liberation revolution, and thanks to

granting them the right to education and training in various disciplines and fields, wide horizons were later opened for them to improve their situation and to exercise various tasks outside the home as a teacher, nurse, doctor, minister, etc. Trying to prove its existence and position in society. However, this change experienced by women was not sufficient compared to the position occupied by men in society on the one hand, and his adherence to his point of view that the woman's role lies only in the home to meet the demands of her husband and raise her children, even if she has educational degrees. That is why I took to the streets on February 22, 2019 to demand a change in the country's situation and its participation in decision-making, and the latter is still a controversial issue that attracts the attention of activists in the field of democracy, human rights, citizenship and patriotism..

Keywords: Women, Algerian women, the role, the popular movement

---

***المؤلف المرسل:** ساسية سليمي

1. مقدمة

استطعت المرأة الجزائرية على إحداث التوازن بين عملها و تنظيم الحياة العائلية ورعاية أفراد أسرتها بكل محبة وحنان وعطف، وتربية أطفالها تربية سليمة وتزويدهم بالمهارات الاجتماعية، وتعليمهم كيفية التعامل باحترام وتبين لهم دورهم في المجتمع، وحقهم في المشاركة الاجتماعية الصحيحة، فالمرأة تنجب وتربي وتعلم أطفالها ، وتعمل لمساعدة الزوج ومشاركته بتحمل المسؤوليات وتخفيف العبء عنه، فنراها الطبيبة التي تداوي بحنان، وهي المعلمة، والمهندسة، والممرضة، والشرطية والمحامية، وغيرها من الأدوار السامية التي تجاهد من خلالها لخدمة وطنها وأهلها إلى جانب الرجل، ليقدما معاً أجمل معاني الحب والوفاء

والتكاتف والإنسانية لتحقيق التقدم وخدمة المجتمع بكل إخلاص وأمانة برغم المشاكل التي تعرقلها والضغوطات التي تتلقاها يوميا في وسط عملها إلا أنها تبقى دائما تناضل من أجل توفير جو مناسب لتربية أطفالها فهي صاحبة الدور الأساسي في بناء جيل المستقبل.الذي من خلاله تساهم في بناء وتطوير المجتمع ، فالمرأة دائما طموحة وتحب الاستمرارية في التغير والتطوير الحياة ، تعبر عن رأيها في معالجة القضايا والمشاكل التي يواجهها المجتمع. لذلك يُعدّ دور المرأة من أكثر الأدوار الإنسانية تأثيراً في المجتمع[1] (هيفاء البشير ، الأردن،2012،ص 73) ولهذا خرجت المرأة الجزائرية إلى الشارع بجانب الرجل للتعبير عن المطالب المتمثلة في تحسين أوضاع البلاد وهذا من خلال الحراك الشعبي الذي شاهدته الجزائر في بداية 22 فيفيري 2019 والذي دام حوالي سنة. ومن خلال هذه الورقة البحثية نريد معرفة ما هي الأسباب تواجد العنصر النسوي في تلك المسيرات أو خلال الحراك الشعبي الذي شاهدته شوارع الجزائر ؟

2. المرأة الجزائرية من خلال الحراك الشعبي

قبل تحدث عن ظهور المرأة خلال الحراك الشعبي للمطالبة بمنحها أدوار أخرى لتمارسها على الساحة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لابد أن نتحدث عن هذا الحراك، انه لمن السابق لأوانه القيام بتقييم و بتحديد خصوصيات ومميزات الحراك الشعبي الذي بدأ مسيرته الأولى في الجزائر منذ تاريخ 22 فيفري 2019حيث استمر تقريبا حوالي سنة و الديناميكية التي كانت تحركه خلقت على مرور تلك الفترة مستجدات متلاحقة قصد التكيف مع الوضع السياسي الذي ساهمت المسيرات السابقة في تحديد وقائعه.

لهذا من الحكمة التقيد في الوقت الراهن في محاولتنا معالجة هذه المسألة على بعض الملاحظات التي تمّ رصدها في خضم هذه المسيرات ساعدنا على فهم ولو

بصفة جزئية هذا الحراك. و بودنا الإشارة هنا أيضا إلى نقطة أخرى مهمة والمتمثلة في الزاوية التي ركزنا عليها في قراءة هذه الأحداث. بحيث استبعدنا في هذا الإطار البعد السياسي وركزنا على الجانب السوسيولوجي و الذي بوسعه، حسب اعتقادنا، تفسير بعض الجوانب التي امتاز بها هذا الحراك الذي يعتبر حسب الملاحظين، الأول من نوعه في تاريخ الحركات الاجتماعية في الجزائر منذ الاستقلال، سوف ننطلق من بعض الملاحظات التي قد نستطيع بناء استنادا عليها الصيغة الأولية لمجموعة من الفرضيات لقراءة ذلك الوضع آنذاك. إن قوة التعبئة واستمرارية الحراك في تلك الفترة الذي شهدته الجزائر منذ بداية 22 فيفري والذي دام حوالي سنة يتوقف إلى حد ما على انخراط العامل النسوي ليس فقط كمشاركات في المسيرات و إنما كطرف فعّال في تنظيم و في إدارة وقائع هذا الحراك.

و هذا التفاعل الايجابي مع الحراك يمكن ترجمته كرغبة ملحة لدى النساء الجزائريات للبروز كفاعل سياسي لعب دور في الفضاء العمومي بصفة عامة بعدما أثبتت في السنوات السابقة مدى قدراتها على المستويين الاقتصادي و الاجتماعي.

فعلا ما يلفت انتباه المهتمين بالساحة العامة و بما يدور في إطارها من الحركات الاجتماعية، هو ذلك الحضور الكثيف للنساء في كل المسيرات التي شهدتها المدن الجزائرية في تلك الفترة. و للتفسير ذلك الإقبال المعتبر للعامل النسوي على هذا الحراك الشعبي، لابد من الاستناد على الواقع الجديد الذي عرفه المجتمع الجزائري و على بعض الأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية و الثقافية التي تعتبر، حسب رأينا، من بين العوامل المساهمة في نجاح هذه الظاهرة أنذاك.

3. التحولات في المجتمع الجزائري:

ان الحراك الشعبي الذي عرفنه الجزائر يحمل في طياته عدة دلالات تعبر على درجة و طبيعة التحولات التي عرفها المجتمع الجزائري. و بروز العامل النسوي في قلب هذا الحراك يدل على عمق التغيرات الاجتماعية، الاقتصادية و الثقافية

التي حدثت. فلإبراز و ضبط مستوى و طبيعة هذه التحولات، نكتفي بالرجوع الى فترة ليست بعيدة عنّا ألا و هي مرحلة التسعينات كحقبة أخرى مهمة عرفها المجتمع الجزائري. فالإصلاحات المختلفة التي استهلت مع بداية التسعينات جعلت من "الجزائر تتحرك"، كما أكد على ذلك الباحث في علم الاجتماع السياسي، ناصر جابي. (جابي ناصر،1994)

فتلك الفترة شهدت كذلك مسيرات عديدة و حاشدة و التي حاشدتها مختلف القوى السياسية، الثقافية، الدينية و الجمعوية الفعالة آنذاك. و لكن بالرغم من تواجد عنصر الشباب في كلا الجنسين و بالرغم من الدور الطلائعي الذي يمثله الطلاب و الطالبات إلا أن عدد النساء التي تشاركن في هذه المسيرات مهما كانت أطيافها الايديولوجية، بات هامشي بالمقارنة مع الرجال. و كذلك الأمر بالنسبة لعمليات تأطير و قيادة هذه الاحتجاجات و المسيرات. هذا لا يعني إننا نقلل من نقص في التجنيد، في التعبئة و في النضال السياسي، الديني و الجمعوي لدى هذا الجيل من النساء، و إنما نتحدث على نسب الإقبال من طرف العنصر النسوي في هذه الحركات الاجتماعية. و بالعكس، فالمشهد الذي لاحظناه يبرز بصفة جلية الحضور النسوي المعتبر في هذا الحراك بنفس التجنيد في مختلف المسيرات عبر كافة ربوع الوطن. و هذه المشاركة النسوية لا تقتصر فقط على عامل الشباب و إنما كل المسيرات ترسم لنا في كل أسبوع مر الخريطة السوسيولوجية للمجتمع الجزائري بمختلف فئاته الاجتماعية من حيث الجنس، السن، المستوى التعليمي، الوسط الجغرافي و الاجتماعي الأصليين، الفئة المهنية، الخ. فكل هذه الفئات تعلق أمالا من اجل تحقيق التغيير ليس فقط على المستوى السياسي وإنما أيضا على مستوى طريقة تسيير شؤون البلد، بصفة عامة.

فهذه المطالب الحضارية في الوسط الحظري و بأسلوب حضاري التي يتبناه الجزائريون و هذا التواجد الغير مسبوق للعنصر النسوي في تلك المسيرات لها ما يفسرها من أسباب وعوامل سوف نحاول حوصلتها في العنصر الموالي. و هنا نركز خصوصا على النساء بما أن هذه الورقة البحثية تهتم في المقام الأول بهذا الجنس.

1.3عامل التعليم

بالنسبة للعنصر النسوي فان عامل الشباب لا يكفي لتفسير بمفرده مواكبة النساء لذلك الحراك الشعبي. لأنه هناك، دون شك، عوامل أخرى يجب الاستعانة بها لكونها مهمة و متكاملة فيما بينها و ضرورية لفهم هذه الظاهرة. و من بين هذه العوامل و التي بودنا التركيز عليها هنا هي خاصة التعليم، التمدن والبطالة.فحسب اعتقادنا، فإن ذلك الحراك الشعبي يمثل بالنسبة للنساء فرصة لتجسيد رغباتهن في فرض وجودهن على الساحة العامة. و هذه الرغبة تعتبر منطقية نظرا لكونها حققت في العقود الماضية عدة نجاحات على مستوى التعليم و التكوين. و هذا التوفيق في ميدان التعليم الذي أنجزته عدة أجيال من النساء إلى يومنا هذا خلق عندها طاقات تدفعها لكي تتجاوز الحدود الاجتماعية والاقتصادية الضيقة.

حقا، ابتداءً من التسعينات من القرن الماضي، بدأت تفرز الإحصائيات الخاصة بمستويات التعليم على المستوى الوطني، واقعا جديدا يتمثل في بداية تفوق العنصر النسوي في نسب النجاح في البكالوريا و في في شهادة التعليم المتوسط. و هذا الانجاز الذي حققته النساء على المستوى الوطني على حساب الرجال تمّ تأكيده على المستوى المحلي. ففي تحقيق ميداني حول التعليم أنجزناه في ولاية تيزي وزو و في منطقة قروية في نفس الولاية خلال التسعينات، توصلنا إلى نفس النتائج (شاوش حميد، 2011) . فالنساء استطعن أن تفرض أنفسهن ووجودهن من الأعلى طالما هن اللواتي تشكلن أغلبية المتمدرسين في الثانويات

وخاصة في الجامعات. و لا يوجد أدنى شك من أن هذه الديناميكية التي انطلقت في التسعينات سوف تستمر في المستقبل القريب و النساء تبقى هي المتفوقات من حيث الكم و الكيف في هذه الأطوار التعليمية.

و لعل ما يهمنا أكثر نحن كمهتمين و باحثين في علم الاجتماع من هذا الواقع الجديد الذي تصنعه سنويا المؤسسات التعليمية في الجزائر هو مختلف التداعيات الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية و السياسية التي تفرضه النساء على المجتمع في الوقت الراهن. و المشهد الذي صنعته النساء في ظل الحراك الشعبي يعتبر من بين مظاهر التي حققتها النساء على مستوى التعليم. و هذه القفزة الكمية و الكيفية التي حققتها النساء بدأ ينعكس صداها هنا على المستوى السياسي.

فهذه الفئة الاجتماعية التي استطاعت تحسين مستواها التعليمي و الثقافي و إحراز على الشهادات الجامعية، بدأت من رفع سقف طموحاتها التي هي دون شك شرعية طالما أنها تناسب و مستوى القدرات الفكرية و المعرفية التي تحصلت عليها بالجهد و الكد. و في هذا الإطار، فإن كل الميادين و المجالات في المجتمع أصبحت في متناولها.

2.3 عامل البطالة

يبدو بالنسبة لنا، إن من بين الأسباب التي تفسر الانخراط المهم للعامل النسوي في مرافقة الحراك الشعبي، هناك الرغبة لدى هذه الفئة لفك هذا التناقض و الفارق القائمين بين مكاسبها العلمية و واقع يومياتها الذي فرضته عليها حياتها الاجتماعية. و لعل عقدة المشكلة التي أربكت الشباب اليوم و التي تعتم حاضرهم و مستقبلهم، هي معضلة البطالة. و النساء كباقي الشباب الجزائري تعاني من هذه الآفة الاجتماعية خاصة و أن هذه الفئة لها في الوقت

الراهن من الإمكانيات و الشهادات التي تأهلها للعب أدورا جديدة على مختلف المستويات في المجتمع.

و يشكل ذلك الحراك بادرة أمل يعول عليه الكثير من طرف فئة النساء والجزائريين بصفة عامة لتحسين الأوضاع الاجتماعية و الاقتصادية للبلاد وخاصة فيما يخص مسألة تخفيف من حدة البطالة، لكون أن العمل يعتبر المَنفذ الرئيسي الذي سوف يفتح للنساء كل الأبواب و الذي يمكنها كذلك من البروز كفاعل على المستوى الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي و الثقافي.

و النساء تعاني أكثر مما مضى من البطالة لأن نسب اقبالهن على سوق العمل كبيرة بالمقارنة مع الماضي، علما أن، كما أشرنا اليه سابقا، نسب نجاحهن في الدراسة هي كبيرة أيضا.

أضف إلى ذلك، فإن النساء لم تستفيد بنفس القدر كالرجال من الإجراءات و الترتيبات التي و ضعت من طرف الدولة في إطار سياسة مكافحة البطالة في صفوف الشباب. و يمكن أن نذكر في هذا الصدد خاصة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، الذي استحدث سنة 1994 و الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، و التي أنشأت سنة 1996. و إذا ما أردنا إثبات ذلك بالأرقام التي تمكننا من إجراء مقارنة سريعة في هذا الميدان، فإن نصيب النساء من مجموع المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب منذ ظهورها إلى غاية 31 ديسمبر 2016، لم يتجاوز 14 بالمائة(جريدة الوطن،130ماي 2017)

و كنتيجة لذلك، لم يبق للشباب بما فيهم النساء إلا العمل في إطار عقود المحددة المدة. و تعتبر النساء من بين الفئات التي تُقبِل على هذا النوع من العمل الذي نجده منتشرا خاصة في القطاع الثلاثي من إدارات، مدارس، مكاتب، و غيرها من القطاعات سواء كان في العمومي أو لدى الخواص. لكن هذا العمل الذي تقوم به معظم النساء بعيد كل البعد عن الطموحات المهنية التي شيدتها خلال مسارها

التعليمي و التكويني، بل تعيشه كإهانة لها نظرا لإمكانياتها و لكفاءتها. لأن هذا العمل لا يتناسب مع شهاداتها، و الأجرة فيه زهيدة و لا يتوفر على الترقية بالإضافة إلى كونه محدد المدة.

فهذه النساء التي لا تتوفر على العمل الدائم، أو الماكثة في المنزل يكلفها هذا الأمر كثير من المشقات على المستوى النفسي و الاجتماعي. فوضعيتها الهشة على المستوى المهني جعلتها تعيش على هامش المجتمع في انتظار تحسن الظروف أو إمكانية الهجرة إلى الخارج. و الحراك الشعبي الذي واكبته النساء بصفة استثنائية جاء لكي يكسر هذا الدوام الفارغ الذي ينهكها لأنه قد يساعد النساء على انتزاع بعض من المطالب التي سوف تبرزها من جديد في المجتمع. علما و أنه سبق و أن عرفت حيثيات هذا المجتمع و وقائعه خلال سنوات دراستها و تكوينها خاصة و أن معظم المؤسسات التي تديرها موجودة في المدينة.

3.3 عامل التمدن و التحضر

من بين التحولات المهمة التي تعرفها الجزائر في الوقت المعاصر هناك ظاهرة التمدن. فلقد بات اليوم من الأمر المؤكد أن أغلبية الجزائريين يعيشون في المدن. فهذه المدن الجزائرية عرفت توسعا على المستوي الجغرافي بحيث تمّ تمديد في فضاءاتها التقليدية و بناء مدن جديدة. و من جانب أخر، استقبلت هذه المدن أعدادا كبيرة من السكان من مختلف الشرائح الاجتماعية. و كنتيجة لذلك، أصبحت المدن الجزائرية تعرف كثافة سكانية معتبرة و امتزاج اجتماعي بين كل الفئات ذوي الأصول الاجتماعية، الثقافية و الجغرافية المختلفة.

و هذا التحول يعتبر، حسب اعتقادنا، من بين العوامل التي تفسر نجاح الحراك الشعبي في تلك الفترة لأن الفضاء العمومي في هذه المدن هو الذي يشكل الرهان بالنسبة للحراك و للقوى الاجتماعية الفاعلة فيه. و هذا الحراك الذي

تدور وقائعه في المدن برز في وسط كان أصلا مكتظا بعدد السكان القاطنين فيه. فعلى عكس المسيرات التي وقعت في العقود السابقة، و التي عادة ما تنحصر في المدن الكبرى، العاصمة على وجه الخصوص، ما نلاحظه اليوم بالنسبة للحراك الشعبي هو انخراط كل المدن الجزائرية من شرقها إلى غربها و من شمالها إلى جنوبها.

و من جهة أخرى، فإن عامل التمدن الذي ساعد على استمرارية الحراك و التحاق العنصر النسوي به في تلك الفترة لكون أن كثير من المرافق و المؤسسات التعليمية من ثانويات و جامعات موجودة في هذه المدن. و الكثير من هذه النساء المشاركات في هذا الحراك هن طلبات الثانويات و الجامعات. خاصة و أن عدد النساء التي توافدت على هذه المؤسسات بلغ في ذلك الوقت مستوياته العالية. بالإضافة إلى المؤسسات التعليمية، تتوفر المدن كذلك على العديد من أماكن العمل التي تشتغل فيه النساء العاملات التي تشارك أيضا في هذه المسيرات. و هذا يعني أن المدينة لم تعد تشكل وسطا يصعب الالتحاق به بالنسبة للنساء العاملات او الماكثات في المنزل.

فالارتباط بالمدينة أصبح سهلا في الوقت الذي عرف فيه الوسط الحظري تحسنا في بعض سبل الراحة و الاتصال كالنقل، و تكنولوجيات الإعلام و الاتصال. و لقد لعبت الإنترانت و مواقع التواصل الاجتماعي دورا بارزا في مستوى تعبئة الجماهير التي تشارك في هذا الحراك. و تعتبر النساء طرفا لا يستهان به في هذا المجال لكونها تتحكم بدورها أيضا في هذه التكنولوجيات. و لقد أصبحت هذه المنصات الأداة الأساسية للاتصال بين الشباب عبر الفايس بوك، تويتر، الخ. بمعنى أن تداول الأحداث و الأخبار بفضل هذه التكنولوجيات تسير بسرعة فائقة بين مختلف شرائح المجتمع مهما كان موقعها.

و كل هذه الفئات الاجتماعية التي تتجمع في الوسط الحظري تتقاسم فيما بينها عدة قيم بمناسبة المسيرات المختلفة التي كانت تصنع الحراك الشعبي كل أسبوع. و هذا الطابع السلمي للمظاهرات التي تدور وقائعها في المدن الجزائرية، شكل حافزا مهما لكل المحتجين بما فيهم النساء لمواصلة الحراك دون مشقة

4. خاتمة

تولت المرأة بكل الجدارة في المجتمعات المتقدمة مناصب في القضاء ورائدة فضاء وباحثة في كافة أنواع العلوم، وصارت فقيهة وعالمة في أمور الدين، دور المرأة في الأعمال التطوعية لخدمة ومساعدة أفراد المجتمع، دون أن ننسى دورها في الإعلام فكانت صحفية ومراسلة أين استطعت طرح القضايا الكبرى التي تخص المجتمع. المرأة كذلك لعبت دور سياسي من خلال نشر أفكار الحرية والمساواة بين كل أفراد المجتمع.

بعدما تطرقنا في نصنا إلى دور العامل النسوي في تفعيل الحراك الشعبي الذي عرفته الجزائر منذ تاريخ 22 فيفري و الذي استمر لبعض الأشهر و إلى بعض العوامل التي تفسر هذا الانخراط الكثيف، بودنا ختام هذا البحث بالإشارة أيضا إلى بعض تطلعات هذه الفئة في ظل هذا الحراك.

فبعدما حققت المرأة أشواطا معتبرة في ميدان التعليم و التكوين، تسعى اليوم إلى فرض نفسها على الساحة العامة للاستفادة هي الأخرى من نصيبها من الامتيازات التي تتوفر عليها على مختلف المستويات الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية. لأن الأدوار التقليدية التي تمارسها المرأة الجزائرية خاصة على المستوى الاجتماعي والثقافي لم تعد تتماشى مع المؤهلات التي تتمتع بها اليوم. فالمرأة الجزائرية تسعى للبروز كفاعل اقتصادي، اجتماعي و سياسي لكي تؤثر هي الأخرى على التوجهات الحاضرة و المستقبلية التي يرسمها المجتمع الذي تعيش فيه.

استطاعت مشاركة المرأة الجزائرية في هذا الحراك أن تغير من وجهه بشكل واضح، ليصبح حراكا شعبيا ، وسلميا إلى أبعد الحدود، كان فيه للمرأة المحامية والطبيبة والعاملة والطالبة والماكثة في البيت وغيرها من شرائح المجتمع النسائي، دوره البارز في تشكيل الحراك تشكيلا منظما وسلميا.ولهذا لابد على الدولة:

- أن تسهر على ضمان أن تحتلَّ أولوياتُ المرأة أهميةً مركزيةً في قرارات السلام والأمن على كافة المستويات. وسبيل تحقيق هذا الهدف،

- مواجهة العوائق الاجتماعية والثقافية والسياسية ومخاطر الحماية التي تحدُّ من المشاركة الكاملة للمرأة في تحقيق السلام وحفظه،

-حماية المرأة من كل ألأنواع العنف،

-منحها فرص للمشاركة في مختلف المناصب إلى جانب الرجل

-حماية المرأة الماكثة في البيت والإصغاء إليها لتعرف على انشغالاتها كباقي أفراد المجتمع.

5. قائمة المراجع:

- البشير، هيفا. (2012)، *دور المرأة الأردنية في تنمية المجتمع*: ملامح ورؤى تاريخية، عمان-الأردن: دار البيروني للنشر والتوزيع، صفحة 73.

-جابي، ناصر، الجزائر تتحرك. دراسة سوسيوسياسية للإضرابات العمالية في الجزائر، الجزائر، دار الحكمة، 1994.

- شاوش، حميد، (2012). *مجلة الانسانيات رقم 54، ديسمبر 2011*. تحت عنوان: *حصيلة التمدرس في منطقة قروية في القبائل: 1958| 1999*.

-حميد شاوش، مجلة الخطاب رقم 13، جانفي 2013، تحت عنوان: *تطور و واقع التمدرس في ولاية تيزيوزو: من 1962 إلى 1999*.

- شاوش، حميد، (2017). ،*جريدة "الوطن"* الصادرة في تاريخ 13 ماي 2017 و التي خصصت ملفا كاملا لواقع مشاريع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.